المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 14224
المسلسل : 8

مؤكداً على ان الدولة لن تكون دولة عقاب لمواطنيها .. الأمير سلمان :

المملكة قامت على أيدي أبنائها وليس بفعل قوة خارجية

واس (الرياض)

وصف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض توافد شعب المملكة العربية السعودية لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بأنه ليس غريبا على أبناء هذا الشعب .وقال سموه ان المملكة العربية السعودية لم تقم بفعل أي قوة خارجية وفي نفس الوقت قامت على أيدي أبنائها من هذه البلاد بداية من دعوة الامام محمد بن سعود قائد الدولة الاولى الى الامام تركي بن عبدالله باني الدولة السعودية الثانية الى الملك عبدالعزيز ملك الدولة السعودية الثالثة وهي دولة من هذا الشعب ودولة تمثل هذه البلاد ولا نشك لحظة واحدة في مشاعر أبناء وطننا ان يكون هذا الاقبال على مبايعة الملك عبدالله هو كما كان لاسلافه ملوك هذه البلاد .

جاء ذلك في لقاء صحفي عقده سموه مساء امس الاول في الرياض .

وأجاب سمو أمير منطقة الرياض على سؤال عن أبرز التحديات التي تواجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائلا كل دولة في العالم تواجه تحديات ..أعطيني دولة في العالم الان لا تواجه تحديات ولا في الماضي ولا في المستقبل لم تكن تنشأ الدول الا حتى تواجه التحديات هنا يكون التساؤل هل تواجه الزعامة التحديات أو تتهرب منها تعودنا في هذا البلاد أن نواجه التحديات وبايمان بالله قبل كل شيء ثم بالتكاتف بين مواطني هذه البلاد الان هو كذلك .

وأردف سموه في اجابته على سؤال عن تأثير وفاة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ووفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رحمهما الله على قرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائلا قبل أن يتوفيبي الشيخ زايد توفي قبل ثلاث سنوات الشيخ عيسى ال خليفة أمير البحرين وبعده الشيخ زايد ثم الملك فهد رحمهم الله جميعا .. الدولة التي تقوم أو تعتمد على فرد تسقط بسقوط هذا الفرد .. الدولة التي تقوم على اكتاف أبناء شعبها جميعا حاكم ومحكوم ونحن لا نفرق بين حاكم ومحكوم وكما ترون والحمد لله في هذه المناسبة دولة قامت من داخل شعبها تمثل شعبها وشعبها يمثلها ولذلك الاستمرارية دائما متوفرة ولن تنقطع على الاطلاق.

وقال سموه في رده على سؤال أن النائب الثاني الى الان لم يعين وما تفسيرات ذلك ان نظام مجلس الوزراء يقول ان الملك يعين نواب رئيس الوزراء لم يحدد نائب أول أو ثان أو كذا.

وقال سموه في رده على سؤال هل يعتبر سموه قضية الاصلاح تحديا الان يواجه المملكة وتوقعات سموه في استمرار عملية الاصلاح خلال المرحلة القادمة ان المملكة بدأت في خمسة شوال عام ١٣١٩ هـ ١٩٠٢ م وهي تواجه التحديات وتصلح منذ ذلك الوقت فالنظام أي نظام يجب أن تكون الاصلاحات فيه متوالية ومستمرة فكل ما مال شيء عدله الله سبحانه وتعالى .

وبين صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز في اجابته على سؤال مفاده أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عبر عن أن الشباب السعودي من أولوياته وهل هناك جهود مخصصة لتوفير فرص عمل للشباب السعودي لمحاولة حصر مشكلة البطالة بين ان الخطط موضوعة وبدأت في عملها وقال سموه بكل صراحة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 06-08-2005 العـــدد : 14224
الصفحـات : 3 المسلسل : 8

نحن يوجد لدينا ملايين العمالة من الخارج اذن توفير فرص العمل يسير على خطين أحدهما بداية العمل المناسب للشباب الذين لا يجدون عمل وهذا بدأ والحمد لله الشيء الثاني التأهيل للشباب حتى يأخذوا مكانهم في دوائر الدولة او في القطاعات العامة في المملكة .

وحول سؤال عن تفسير سموه لرفض العديد من الطلبات التي قدمت للتجنيس قال سموه كل نظام وكل دولة في العالم لها نظام تجنس فالنظام الجديد واضح وصريح .

وعن رؤية سموه لمستقبل العلاقات السعودية الامريكية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قال سموه كما كانت في الماضي قوية يشوبها بعض المرات شوائب لكن الحكومتين بالذات تعرفان أن العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة علاقة استراتيجية لماذا لانها علاقة مصالح مشتركة متبادلة .

وأبان سموه في اجابته على سؤال عن اتساع حلقة مخاطبة رجال الدولة للعلماء وان هذا الامر في الاونة الاخيرة اثار تخوف لدى البعض ان هذه الدولة نشأت على العقيدة الاسلامية على عقيدة اصلاحية اسلامية وقال نحن نتحدث عن الاصلاح وأقول نشوء هذه الدولة منذ أكثر من مائتين وخمسين سنة نشأ على أساس حركة اصلاحية الدولة نشأت هذه ١٧٤٧ م تقريبا هي سميت حركة اصلاحية ونحن مستمرون فيها حتى الان ونحن نعتبر أنفسنا كلنا رجال دين فليس هناك كما يقولون مؤسسة دينية أو ما شابه ذلك كل الدولة مؤسسة دينية لكن أن يكون هناك تشاور لولي الامر لكل فئات المجتمع هذا مطلوب .

وقال سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز في رده على سؤال عن الوضع الامني في المملكة وهل يتوقع سموه بعد التهديدات التي بثتها احدى القنوات العربية وتحمل تهديدا لبعض الاجانب في المملكة هل سيكون هناك تصعيد في الاجراءات الامنية في المملكة ان التهديد موجه للعالم كله وليس للمملكة العربية السعودية فقط المملكة لا تتمنى ولا ترغب في أي مواجهة أمنية لكن مسؤولية الدولة الاساسية والاولى هي توفير الامن لكل مواطنيها والمقيمين فيها ولهذا تعمل المملكة على هذا النهج .

وأجاب سموه على سؤال حول مناسبة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم وهل يتوقع سمو أمير منطقة الرياض اطلاق بعض السجناء وخاصة السياسيين قائلا ان الدولة لم تكن ولن تكون دولة عقاب لمواطنيها بل تسعى دائما للتآلف لان يكون المواطنين كلهم في قطار واحد من العمل لرقي ورفعة هذا الوطن ولا ترغب اطلاقا أن يكون أي واحد من أبنائها معتقل أو مسجون لكن في نفس الوقت الدولة تحاول قدر امكانها أن تبعد أي مواطن عن مواقع الزلل وهناك خطوط حمراء لكل دولة من دول العالم يجب على كل واحد أن يقف عندها .

وقال سموه في رده على سؤال عن وجود جهود اصلاحية في مجلس الشورى أو أن يكون هناك نية لجعل مجلس الشورى منتخبا كما حدث في الانتخابات البلدية ان هذه أمور للمستقبل انما توسيع مجلس الشورى تم جزء منها وأجزاء منها الحقيقة وانشاء مجلس الشورى بالطريقة هذه وتوسيع كل أربع سنوات واختيار العناصر الممتازة في المجلس هو بحد ذاته اصلاح أما توسيع صلاحياته فهو على كل حال انتخاب أو غير انتخاب هذا أمر يدرس وينظر فيه وأحب ان أقول لك لم نتعود في هذه البلاد على اعطاء الوعود المسبقة نحن نفضل دائما أن يكون العمل المدروس وعندما يقر يعلن .

واجاب سموه على سؤال مفاده ان هناك أطرافا خارجية تتخوف من عروبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وممن لهم مواقف عربية واسلامية قوية وهل هذا يؤثر على السياسة الخارجية قائلا يجب على من يتخوف من ذلك أن يتخوف من الشعب السعودي كله الشعب السعودي عربي مسلم لا تنسى أن شعب المملكة العربية السعودية يمثل الجزء الاكبر من جزيرة العرب هي مملكة العرب لا تنسى اطلاقا أن المملكة العربية السعودية تضم الحرمين الشريفين وهي منطلق الاسلام اذن هذه البلاد كل فرد من أفراد شعبها عربي مسلم .